الأنباء
السبت 14 يناير 2012

بانيتا: أميركا لديها أفكار عن قاتل العالم النووي الإيراني

واشنطن لخامنئي عبر قناة اتصال سرية: إغلاق «هرمز» خط أحمر

كشفت تقارير صحافية أميركية أن الإدارة الأميركية لجأت إلى فتح قناة اتصال سرية مع آية الله علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية لتحذيره من مغبة الإقدام على إغلاق مضيق «هرمز» الحيوي.

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين أميركيين لم تكشف أسماءهم ان البيت الأبيض اتصل بالمرشد الأعلى علي خامنئي محذرا اياه من إغلاق مضيق «هرمز» وانه يعد «خطا أحمر» وسيؤدي الى رد أميركي.

وأشارت الصحيفة ـ في سياق مقال افتتاحي أوردته على موقعها الالكتروني ـ إلى أن المسؤولين الأميركيين رفضوا وصف قناة الاتصال غير المألوفة هذه بين الحكومتين الأميركية والإيرانية او ما اذا كان هناك رد ايراني حيال ذلك أم لا.

وأوضحت الصحيفة ان المسؤولين رفيعي المستوى حذروا علانية من عبور ايران هذا الخط الأحمر في حال قيامها بتنفيذ تهديداتها التي أطلقتها مؤخرا باغلاق المضيق الاستراتيجي الذي يربط بين الخليج العربي وخليج عمان ويعبر من خلاله نحو 16 مليون برميل من النفط يوميا، اي ما يعادل خمس تجارة العالم من النفط.

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أمس الأول ان الولايات المتحدة لديها أفكار من المحتمل أن يكون قد اغتال عالما نوويا إيرانيا لكنها لا تعلم على وجه اليقين من هو وانها ليست متورطة في ذلك بأي حال.

وقال بانيتا في اجتماع مع جنود في فورت بليس «يمكنني أن أقول لكم شيئا واحدا: وهو ان الولايات المتحدة ليست متورطة في هذا العمل. ليس هذا ما تفعله الولايات المتحدة».

وأضاف قوله «لدينا بعض الأفكار من يحتمل ان يكون متورطا لكننا لا نعلم على وجه اليقين من المتورط». واستدرك بقوله «لم نتورط بأي حال بأي حال فيما يتعلق بالاغتيال الذي حدث».

وقد ألقت ايران باللوم على إسرائيل والولايات المتحدة في انفجار قتل العالم النووي مصطفى أحمدي روشان في سيارته يوم الاربعاء وهو ما قاله مجددا المرشد الاعلى للثورة الايرانية علي خامنئي أمس.

في سياق آخر، صرح نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف لوكالة انترفاكس بأن فرض عقوبات جديدة على ايران سيعتبرها العالم محاولة لتغيير النظام في البلاد.

وأضاف غاتيلوف ان «الأسرة الدولية ستنظر دون شك الى فرض عقوبات جديدة على ايران او تنفيذ عملية عسكرية محتملة في البلاد على انها تسعى الى تغيير النظام في طهران».

إلى ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس فرض حظر على ثلاث شركات من الامارات والصين وسنغافورة بسبب تعاملاتها مع القطاع النفطي في ايران ومن ثم مخالفتها لقوانين العقوبات الاميركية التي سبق فرضها على هذا القطاع.

وتسمى الشركة الاماراتية «فال اويل كومباني» او شركة فال النفطية. وقال بيان وزارة الخارجية ان الوزيرة هيلاري كلينتون فرضت الحظر على فال التي تعد طبقا للبيان الشركة الكبرى في الامارات في مجال تجارة الطاقة.

وقال البيان «قد تحققت الولايات المتحدة من ان شركة فال امدت ايران بما تزيد قيمته على 70 مليون دولار من البترول المكرر عبر شحنات متعددة في نهاية 2010 مع شحنات منفردة تزيد قيمتها كثيرا على المليون دولار المحددة قانونا في الولايات المتحدة وتزيد قيمتها على امتداد 12 شهرا على الـ 5 ملايين دولار المحددة في قانون العقوبات على مدى تلك الفترة».

اما الشركة الصينية فهي تسمى «زينرونغ» التي وصفها بيان الخارجية بأنها المصدر الاكبر لايران في مجال المنتجات النفطية. وقال البيان ان الولايات المتحدة تحققت من ان الشركة امدت ايران بما تزيد قيمته على 500 مليون دولار من وقود السيارات في الفترة بين يوليو 2010 ويناير 2011.

والشركة الثالثة هي شركة كيو للتجارة النفطية في سنغافورة التي قال البيان انها امدت ايران بما تزيد قيمته على 25 مليون دولار من البترول المكرر في الفترة بين وقت متأخر من 2010 ووقت مبكر من 2011 حسب قول الخارجية الاميركية.

وقال البيان ان الشركات الثلاث تعد من الآن فصاعدا ممنوعة من الحصول على تصريح بالتصدير الى الولايات المتحدة او تمويل للصفقات التجارية من بنك الصادرات والواردات الاميركي او اي قروض تزيد في قيمتها على 10 ملايين دولار من المؤسسات المالية الاميركية. واضاف البيان «ان تلك العقوبات تطبق على الشركات وليس على حكومات دولها».

● عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

ايرانيون يتظاهرون أمس عقب صلاة الجمعة منددين باميركا واسرائيل وحاملين صورا للعالم المغتال مصطفى روشان (أ.ف.پ)

روسيا: فرض عقوبات جديدة على إيران سيعتبره العالم محاولة لتغيير النظام

واشنطن تفرض عقوبات على ثلاث شركات من الإمارات وسنغافورة والصين

موسكو تصعد خطابها حيال الغرب في الملفين الإيراني والسوري

موسكو ـ أ.ف.پ: صعدت روسيا لهجتها حيال الغربيين بشأن النزاعين الإيراني والسوري، بإدانتها الحظر النفطي المقترح ضد ايران ورفضها اي تحرك واسع ضد نظام بشار الأسد.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف ان نية الأوروبيين فرض عقوبات جديدة على ايران ورفضهم قبول قرار بشأن سورية بالشكل الذي تريده موسكو، هدفه تغيير النظامين في البلدين المعنيين.

وصرح غاتيلوف لوكالة الانباء الروسية انترفاكس بأن «الأسرة الدولية ستنظر دون شك الى فرض عقوبات جديدة على ايران او عملية عسكرية محتملة في البلاد على ان هدفها تغيير النظام في طهران».

وكانت روسيا دعمت اربع رزم من العقوبات في مجلس الأمن الدولي بحق حليفتها الاقليمية بينما دعت في الوقت نفسه الى ضبط النفس الى اقصى حد ازاء الضغوط المتزايدة من الغرب حول البرنامج النووي الايراني.

وقال غاتيلوف أن «اللجوء الى العقوبات تجاوزه الزمن الآن»، مشددا على ان العقوبات «ستقوض جهود الاسرة الدولية لحل مشكلة البرنامج النووي الايراني».

ومنذ العام 2005 حين استأنفت طهران أنشطتها النووية، جهد المجتمع الدولي من دون جدوى لدفع ايران الى وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم حتى 3,5٪، ثم 4,8٪ وصولا الى 20٪، في ظل إصرار المسؤولين الإيرانيين على الاغراض السلمية لهذا البرنامج.

وتأتي تصريحات غاتيلوف في اجواء من التوتر الحاد بين ايران والغرب بينما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مطلع الاسبوع الجاري بدء تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ في موقع فوردو (150 كلم جنوب غرب طهران).

وتتوجه بعثة رفيعة المستوى من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نهاية يناير الى ايران في محاولة لتوضيح الشكوك حيال جانب عسكري محتمل للبرنامج النووي الايراني.

وأوضح ديبلوماسي غربي في ڤيينا لوكالة فرانس برس ان الزيارة التي سيقودها كبير مفتشي الوكالة هيرمان ناكيرتس ستتم «على الأرجح» في 28 يناير وتستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من فبراير، لكن الموعد ليس نهائيا.

وذكر ديبلوماسيون أوروبيون أمس الأول ان الاتحاد الأوروبي يتجه الى تطبيق حظر نفطي على ايران مع فترة انتقالية تمتد ستة أشهر لافساح المجال امام الدول المعنية اكثر من سواها للاستعداد لهذه الخطوة.

وقال احد الديبلوماسيين «يبدو اننا نتجه الى فترة انتقالية لستة أشهر» لتبديد المخاوف التي أعربت عنها دول يجمعها تبادل تجاري قوي مع ايران مثل اليونان.

وقال غاتيلوف ان «موقفنا يقوم على انه بما ان القرارات السابقة لمجلس الامن الدولي تحد التعاون العسكري مع هذه الدولة فان فرض عقوبات جديدة لن يحقق اي اهداف».

ورأى ان «تبني الغرب لاجراءات احادية الجانب خارج اطار قرارات مجلس الأمن الدولي ستكون له آثار سلبية على الشعب الايراني واقتصاده».

ويرى المحللون ان السياسة الخارجية الروسية أصبحت اكثر تشددا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الروسية.

وقال فكتور كريمينيوك مساعد مدير معهد الولايات المتحدة وكندا، لوكالة فرانس برس ان «روسيا بدأت تعارض كل العالم».

من جهته، رأى فيدور لوكيانوف رئيس تحرير نشرة «روسيا في السياسة العالمية» ان «روسيا تبنت دائما ضبط النفس حيال العقوبات ولم تدعمها سوى نادرا في اطار احياء العلاقات مع الولايات المتحدة مثلا».

كما انتقدت روسيا أمس التعديلات الغربية لمشروع القرار الذي تقدمت به بشأن سورية، معتبرة ان هذه التعديلات هدفها اجراء تغيير في النظام في دمشق.

أكد أن الصراع في بغداد سيؤثر على عموم المنطقة

أردوغان: الحرب الطائفية في العراق تفتح طريق الفوضى.. والمالكي: تركيا تمارس دوراً سيؤدي إلى كارثة لن تسلم منها

أنقرة ـ أ.ش.أ: كشفت صحيفة «صباح» التركية امس عن تفاصيل اللقاء الذي دار الخميس الماضي بين رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان مع رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي الذي وصل في زيارة خاصة لتلقي العلاج في احدى المستشفيات التركية.

وجاء اللقاء في أعقاب لقاء جمع اردوغان بنائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن مؤخرا ومن بعد المكالمة التي أجراها مع نظيره العراقي نوري المالكي قبل يومين.

وحسب المعلومات الواردة من مصادر موثوقة قدم أردوغان معلومات للنجيفي بصدد فحوى المكالمة الهاتفية التي أجراها مع نظيره المالكي ونقل قلقه جراء تصاعد حدة التوتر بين السنة والشيعة في العراق، مؤكدا على متابعة جميع التطورات الجارية عن كثب.

وأشار أردوغان إلى «أنه لا يمكن الوقوف من دون حراك محذرا من ان الاوضاع هناك تنذر بنزاع طائفي ومن غير المقبول لتركيا ان ترى العراق يتجه نحو مثل هذا النزاع»، معتبرا أن التقسيم الطائفي سيدفع العراق إلى بركة الدماء وستؤثر على عموم المنطقة.

وأضاف أردوغان «أن الذين يرغبون في دفع العراق لحرب طائفية أو الذين لا يعملون على وضع حد لها او اعاقتها سيتحملون ثمنا باهظا».

وأكدت الصحيفة أن أردوغان أولى أهميته البالغة في الأيام الأخيرة إلى التطورات السياسية والامنية التي يشهدها العراق في الفترة الاخيرة، خاصة من بعد الانسحاب الأميركي وتصاعد التوتر بين السنة والشيعة.

في سياق متصل، اجرى رئيس الوزراء التركي مساء اول من امس اتصالا هاتفيا مع زعيم القائمة العراقية اياد علاوي وتناول الاتصال التوتر الطائفي، معربا عن قلقه إزاء الصراع الطائفي وجر البلاد الى الفوضى، مؤكدا على اهمية تأسيس مناخ الثقة والحوار البناء مجددا بين الاطراف المتنازعة وانه بغير ذلك ستندفع البلاد الى حرب اهلية وستؤثر سلبا على المنطقة.

في المقابل، قال المالكي في حديث مع قناة «الحرة»: ينبغي ان تكون كلمتنا موحدة عندما يتعلق الامر باحترام دول الجوار والالتزام بمبدأ التعاون معها شرط الا يؤدي ذلك الى التدخل في شؤوننا الداخلية.

وأسف لكون تركيا تمارس دورا ربما يؤدي الى كارثة وحرب اهلية في المنطقة لن تسلم هي نفسها منها.

وحول قضية الاتهامات الحكومية الموجهة الى نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بالتحريض على الارهاب، قال المالكي: كنت في واشنطن عندما اكتشفت السيارة المفخخة في المدائن، وعندما اعترف المتورطون في حماية الهاشمي كنت خارج العراق، وعندما صدرت مذكرة القبض بحقهم جميعا ومنع الهاشمي من السفر لم اكن موجودا، فأي مشكلة كنت انا خلفها؟ اتمنى على القضاء ان يكشف الملفات او الاقراص المدمجة التي فيها الاعترافات الاخطر، نحن لا نريد تصعيد الازمة، لكننا في الوقت عينه لا نتساهل عندما يتعلق الامر بدماء المواطنين.

وعن المؤتمر الوطني المنتظر للقوى السياسية العراقية، اشار المالكي الى انه لا يرفض الحضور الى المؤتمر اذا عقد في اربيل، وقال: لم يصدر مني كلاماً، ولم ابلغ ان المؤتمر سيعقد في اربيل، في الحقيقة ان رأي غالبية الكتل هو ان يعقد المؤتمر في بغداد، واتمنى على مسعود برزاني (رئيس اقليم كردستان) الا يغيب عن المؤتمر لأنه يعطي رسالة لا نحبذها في هذا الوقت، فلنظهر انفسنا موحدين، وان بغداد عاصمتنا، وليس غريبا على برزاني ان يحضر الى بغداد لكونها عاصمة العراق.

شيخ السلفية الجهادية في العراق يهاجم الشيخ القرضاوي

أمستردام: شن امير السلفية الجهادية في العراق الشيخ مهدي الصميدعي هجوما حادا على رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي متهما إياه بالعمالة لإسرائيل والولايات المتحدة والازدواجية في الحديث عن الربيع العربي والعمل على التحريض الطائفي بين شعوب المنطقة، وأوضح الصميدعي ان القرضاوي يخاطب الشيعة ويقول هم اخواننا، فيما يتهم الحكومة السورية بالطائفية، ويصف ما يحصل في البحرين بالثورة الطائفية حسب تعبيره.

واضاف الصميدعي خلال حديث له مع وكالة انباء «السومرية نيوز» امس الأول ان ولاء رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي لليهود والاميركيين اكثر من ولائه للإسلام والعرب.

مبينا ان العديد من قيادات الثورات العربية قد كفرت القرضاوي قبل عشرين عاما.

واكد رئيس هيئة إفتاء اهل السنة والجماعة في العراق ان يوسف القرضاوي كان يصف معمر القذافي بأنه سيف الله في الارض، وعاد ليحرض على قتله بعد الثورات العربية التي شهدتها المنطقة، واصفا القرضاوي بأنه رجل مفتون.

رئيس وزراء اليابان يستجيب للمعارضة ويجري تعديلاً وزارياً في حكومته

طوكيو ـ د.ب.أ: قال مسؤول ياباني إن رئيس الوزراء يوشيهينكو نودا استبدل 5 من وزرائه امس، تلبية لشروط المعارضة من أجل التباحث حول رفع الضرائب.

وقال المتحدث باسم الحكومة، أوسامو فوجيمورا، إنه تم الاحتفاظ بالـ 12 وزيرا الآخرين في الحكومة، وبينهم وزيرا الخارجية والمالية.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن مصادر سياسية القول إنه من المتوقع أن يشهد التعديل الوزاري تعيين كاتسويا أوكادا، الأمين العام السابق للحزب الديموقراطي الياباني الحاكم، نائبا لرئيس الوزراء.

ويقال إن أوكادا يتمتع بخبرة قوية في التفاوض مع المعارضة، التي تسيطر على مجلس المستشارين في البرلمان الياباني، والذي يحتاج نودا إلى دعمه من أجل خطته الرامية إلى زيادة ضريبة المستهلك إلى 8٪ بحلول أبريل 2014، بدلا من نسبتها الحالية البالغة 5٪.

وبدا أن تعديل نودا الوزاري جاء لمواجهة تهديد من جانب المعارضة لمقاطعة المباحثات ما لم يتم استبعاد وزراء بعينهم.

أوكرانيا تستبعد «حرباً» بشأن الغاز مع روسيا

كييڤ ـ رويترز: نقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن رئيس الوزراء الأوكراني ميكولا ازاروف قوله أمس عقب جدل علني بين روسيا وبلاده بشأن شروط عقود الغاز إن الجانبين سيتجنبان مواجهة بشأن الغاز يمكن أن تعطل الامدادات إلى أوروبا.

وتسببت خلافات سابقة بين الجارتين في وقف مؤقت لامدادات الغاز الروسي إلى عملاء أوروبيين. وأثار التراشق بين موسكو وكييڤ هذا الأسبوع بشأن حجم الامدادات في 2012 مخاوف من تجدد الصراع.

لكن ازاروف هون من شأن ذلك. ونقلت انترفاكس عن ازاروف قوله عشية جولة جديدة من المحادثات بشأن الغاز مع روسيا في موسكو «لماذا ينبغي أن نخوض حربا مع أشقائنا الروس؟ نحن حتى لا نتحدث بشأنها ولن نفعل أبدا».

وتابع يقول «كل منا بالطبع له مصالح اقتصادية. أبرموا اتفاقا جيدا للغاية وهم متشبثون به. ونحن نقول لهم إن هناك ايضا واقعا. سنتوصل إلى اتفاق».

«الغارديان»: قوات المارينز الأميركية في أفغانستان متهمة بارتكاب جرائم حرب

لندن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية اول من امس ان القوات الاميركية في افغانستان تواجه حاليا اتهامات جديدة تتعلق بارتكابها جرائم حرب وذلك على خلفية شريط ڤيديو بث على مواقع الانترنت الاربعاء الماضي ويظهر اربعة جنود اميركيين يتبولون على جثث قتلى افغان ويضحكون ساخرين.

واشارت الصحيفة ـ في سياق تقرير اوردته على موقعها الالكتروني ـ الى ان قيادة الجيش الاميركي في العاصمة الافغانية كابول التي تعرضت لاحراج شديد العام الماضي عندما تم الكشف عن قيام عدد من الجنود الاميركيين بتكوين فرق لقتل المدنيين الافغان تعهدت بالتحقيق في هذه الواقعة.

ونقلت الصحيفة عن جون كيربي المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الاميركية قوله: بغض النظر عن ملابسات الواقعة او من يظهرون في الڤيديو، فإن هذا يعد سلوكا فاضحا ومقززا وبشعا وقد جعلني اشعر بالغثيان.

القاعدة تحّذر فرنسا ودولاً أوروبية أخرى من دعم عملية ضدها

الرباط ـ أ.ف.پ: بعد شهر ونصف الشهر من خطف خمسة اوروبيين بينهم فرنسيان، في مالي من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، هدد هذا التنظيم الناشط في منطقة الساحل بقتل رهائنه اذا حاولت فرنسا وحلفاؤها تنفيذ عملية عسكرية لتحريرهم.

وجاء في بيان للقاعدة «بلغنا مؤخرا من مصادرنا الموثوقة ان ثمة تحركات عديدة للحلف الصليبي ـ وعلى رأسه فرنسا ـ ، ولاعوانهم وأذنابهم بمنطقة الساحل ـ وعلى رأسهم النظام الجزائري والموريتاني ـ تؤشر بوضوح على استعدادهم الوشيك لتنفيذ عملية عسكرية تستهدف المجاهدين في محاولة لاستنقاذ الأسرى الغربيين المحتجزين لدى التنظيم».

واضاف البيان «نوجه تحذيرا صريحا لحكومات الدول المعنية فرنسا، بريطانيا، هولندا، السويد، بأن موافقتهم على العملية العسكرية الوشيكة ضد المجاهدين بشمال مالي ستعتبر توقيعا منهم على إعدام رعاياهم وتنصلا من واجبهم المتمثل في الحفاظ على حياة مواطنيهم».

في إطار خطط لتخفيض نفقات الدفاع

الجيش البريطاني يخطط لتسريح 4500 جندي وأميركا ستسحب 7 آلاف متمركزين في أوروبا

عواصم ـ وكالات: يخطط الجيش البريطاني لتسريح 4500 جندي في أطار خطط الحكومة الائتلافية لتخفيض نفقات الدفاع.

ونقلت صحيفة الغارديان امس أن سلاح المشاة سيفقد بموجب هذا الاجراء 3000 جندي وسلاح الجو الملكي 1000 جندي وسلاح البحرية الملكية 500 جندي في الموجة الثانية المقررة هذا العام من برنامج التسريح لتخفيض عدد الجيش البريطاني من 100 ألف إلى 82 ألف جندي بحلول العام 2020.

وأضافت أن وزارة الدفاع البريطانية اكدت أن برنامج التسريح سيدخل مرحلته الثانية الثلاثاء المقبل لكنه سيستثني القوات البريطانية العائدة للتو من الخدمة في افغانستان إلا في حال قرر جنود ترك الخدمة بشكل طوعي.

وكانت مراجعة استراتيجية الدفاع والأمن التي اقرتها الحكومة الائتلافية العام الماضي أوصت بأن يستغني سلاحا البحرية والقوى الجوية عن 5000 جندي لكل منهما بحلول العام 2005.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند يأمل أن تساهم عملية التسريح المبكرة في سلاحي الجو الملكي والبحرية الملكية في تعزيز الروح المعنوية وتأمين الاستقرار لهما بعد عام من التقلبات.

ونسبت إلى متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله «نحتاج إلى اعادة بناء قواتنا لضمان أن تكون مرنة بما فيه الكفاية وقابلة للتكيف من أجل تلبية مطالب مستقبل غامض والدفاع عن المملكة المتحدة مع أن قرارات التسريح لن تكون سهلة».

وفي السياق نفسه أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا ان الولايات المتحدة ستسحب حوالي 7 الاف من العسكريين الأميركيين المتمركزين في اوروبا والبالغ عددهم 81 الفا في اطار استراتيجيتها الدفاعية الجديدة والتدابير التقشفية التي تطول ميزانية البنتاغون.

وأوضح بانيتا في تصريحات لوكالة انباء البنتاغون ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ستسحب 4 ألوية مقاتلة من سلاح البر متمركزة في اوروبا اي حوالي 7 آلاف رجل، وهي معلومات أكدها لـ «فرانس برس» المتحدث باسم الوزارة جورج ليتل.

ولفت بانيتا لوكالة الانباء التابعة للپنتاغون الى ان هذه الالوية المقاتلة التي تضم كل منها 3500 عنصر من سلاح البر والتي لم يتم تحديد مكان وجودها ستستبدل بعمليات مداورة لوحدات مختلفة.

وتندرج هذه الخطوة في اطار الاستراتيجية الأميركية الدفاعية الجديدة التي قدمها الرئيس الأميركي باراك اوباما في الخامس من يناير.